

شرح العقيدة الواسطية للعلامة الإتيوبي المجلس الثالث عشر

بتاريخ 10 11 5341

محمد آدم الأتيوبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من سيئات اعمالنا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

ايها الذين امنوا اتقوا الله وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق من هذا الجهاد فمن مال رجال ونساء اتقوا الله الذين تساءلون والارحام ان الله كان عليكم رفيدا. ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا - [00:00:43](#)

كما قلنا لكم يغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اسباب الحديث كتاب الله محمد صلى الله عليه وسلم. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار - [00:01:03](#)

هذا ونهضنا فيما مضى رسالتي الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى حتى وصلنا الى قوله رحمه الله تعالى ويقرون اي ان الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة وهم - [00:01:23](#)

السنة والجماعة من معتقدهم او مما يعتقدونه يقرون بماذا يقرون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وغيره من الصحابة ما هو من ان خير هذه الامة بعد - [00:01:46](#)

سنبيها صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عوض هكذا اجمع او صح هذا الكثير من الصحابة ويفلتون بعثمان. الثالث عثمان رضي الله عنه على ترتيب خلافتهم. وينبهون بعلي رضي الله تعالى عنه - [00:02:07](#)

الرابع هو علي رضي الله عنه وقل ان خير الناس بعد محمد ثم عثمان يعني الجهود وبعده خير البرية بعدهم علي حليف الخيل وانه لا ريب في علي رجل الفردوس للنور تسبح سعيد وسعد او معروف وطلحة وعامر خير والزبير - [00:02:29](#)

هؤلاء النبي صلى الله عليه وسلم هذا واهل السنة والجماعة لكن كما دلت عليه الاثار على جهة الاثار وكما اجمع الصحابة على تأمين عثمان في ومن جملة ما اجمع عليه انهم بايعوا رضي الله عنه قبل عليه فدل على فضل عثمان - [00:03:03](#)

وتقديمه على علي رضي الله عنه لكن مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان وعلي رضي الله تعالى عنهما بعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمر هذا ما فيه خلاف. لكن بعضهم يقدم عليا ايها افضل فقدم قوم عثمان - [00:03:33](#)

هذا هو قول الجن وهو معتمد وسكنوا او ربه بعليه وقدم قوم عليا وقوم توقفوا يعني في خلاف لكن هذا ما يضر لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان اي ذي الفضل ثم علي فما - [00:03:53](#)

قدموه بالاجماع على في الخلافة. قال وان كانت في مسألة مسألة عثمان وعلي ليست من الاصول التي دلت عند جمهور اهل السنة ولذلك سلفها بعض اهل السنة والجماعة سلك عن المسلك لكن لا يضلون بذلك بل خلاف - [00:04:13](#)

لكن التي فيها مسألة الخلافة مسألة خلافة هذه تضلل فيها فمن نفع او طعن بخلافة عثمان رضي الله على الابواب المضل وذلك ان المؤمنون ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر ثم عثمان رضي - [00:04:33](#)

الله تعالى لكم معاني. هذا هو محل الضلال. ان بعض الناس يطعن في خلافة عثمان رضي الله عنه. ومن طعن في خلافة في عالم هؤلاء فهو اضل من حمار اهله. هذا اضل من الحيوانات. انهم الا في الانعام بل هم اضل او لا يضل من الحمار - [00:04:55](#)

واما قول بما تواصل به النبي وعن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة قال نبي كان صلى

الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر فقد ورد عن علي رضي الله عنه قال ذلك على منبر عليه - 00:05:15

خير الامة بعد محمد ابو بكر ثم عمر. وسمعه منهم الجن الغفير. وكان يقول ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افضلنا بعده

ابو بكر وما مات ابو بكر حتى علمنا ان افضلنا بعده عمر - 00:05:35

هكذا صح عن علي رضي الله عنه ويعني وهذا هو الواجب على المسلم واما قوله الى اخره. فمذهب جمهور اهل السنة ان ترتيب

الخلفاء الراشدين في الفضل اي برتبتهم عند الله - 00:05:55

على حسب ترتيبه في الخلافة. عثمان رضي الله عنه عن علي رضي الله عنهما محتجين بتبرير الصحابة عثمان بالبيعة على علي رضي

الله عنه وهذا هو الحق. ومع ذلك التي فضلوا عليها لانه يرى ان ما ورد من الآثار في مزايا - 00:06:15

عليهم قال وعلى كل حال كما قال المؤلف من سائر الاصول التي بها مخالف اي تدبير ماذا تفضيل علينا عثمان او بالعكس وليس عمر

قال وانما هي مسألة فرعية اتسعوا يتسعوا - 00:06:35

يعني واما مسألة خلافته يجب الاعتكاف لان خلافته عثمان كانت صحيحة اي بعد عمر لانها كانت بمشيرة من الستة الذين بينهم عمر

رضي الله عنه جعل الامر شورى بين الستة الذين - 00:07:08

مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عن امرأة وهم رضية العشرة اتفق هؤلاء عثمان رضي الله عنه قال يختار الخليفة فمن زعم

ان خلافة عثمان كانت باطلة هكذا وان علي كان احق بالخلافة منه فهو مبتدئ ضال - 00:07:28

التشيع مع ما في قوله هذا هو هذا هو هذا الاعتقاد الفاسد يؤدي الى الطعن بالمهاجرين والانصار. هؤلاء الذين قدموا عثمان على علي

رضي الله عنه في خلافة هم المهاجرين الانصار. الذين - 00:07:58

بعد موت الخليفة هم فاذا قدم هذا على هذا وعكس الامر فقد طعن او اجرى معنى ذلك استخف بامر المهازون والانصار قال ايضا من

عجيبه اهل السنة والجماعة الفرقة هي دي المنصورة المنصورة الى قيام الساعة ويحبون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

حبهم للماء ويتولونهم - 00:08:18

يحفظون فيه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غدكم الا يعني هناك مكان هذا ورد الحديث من من ضعفه ومنهم

من جعله موضوعا منه الى اخره في خلاف ومنهم من صححه على كل حال بمعناه موجود صحيح - 00:08:48

قال اذكركم الله باهل بيتي هذا معناه انه صلى الله عليه وسلم اكد ان نحترم ونقدر ونعظم صلى الله عليه وسلم واجب كل مسلم ان

يبدل اهل البيت تبجيلا اولئك من منصبه. لكن ذلك - 00:09:08

الى ان نتجاوز الحد كما يتجاوز الراكب وغيرهم. في ماذا؟ فانهم يؤلفون بعضهم اه تجدون في الاعتكاف الفاسدة وكذلك يظل

العكس النواصب تعاندهم والتخف بهم هذه كلها يعني والوسط وسبب اعتقاد اهل السنة والجماعة انهم يعني لهم حرمة ولهم يعني

مكان اطلال عند الله ومكانة عند الله سبحانه - 00:09:28

قال لكن بحدود انهم بشر يعني يخطئون ويصلون واما ان نعلمهم او يعني ان تجد فيهم خلاف الصواب هذا هذه السنة والجماعة.

وقال ايضا للعباس عني النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس امين. وقد اشتدى الي ان بعضها قريش يجفوا - 00:09:58

يعني فقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله هكذا يعني نص النبي صلى الله عليه وسلم ان واجب كل مسلم الوحيد

بالعباس رضي الله عنه قال بيتي وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في الحديث الصحيح لما اخرجه مسلم ان الله بني اسماعيل

على سائر النافع واصطفى النبي - 00:10:18

اسماعيل كنانة والقبيلة كنانة من كنانة قريش واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم اي فعل خيار من مختار الله

سبحانه وتعالى يعني وصفة خلقه فلذلك يعني ينبغي ان نحترم هذا - 00:10:48

العالم الغالي على ما يليق به ولا ينبغي الطعن في بعضهم. قال اهل بيته صلى الله عليه وسلم يقول اهل بيته صلى الله عليه وسلم هم

من تهرب الصدق هذا هو الراجح. الراجح معلوم الصدقة وهم ال علي وال - 00:11:08

عن العباس هؤلاء وهذا مذهب حنفية ومذهب الصحيح انهم كان هاشم والله المطلب وهذا مذهب الشعبي رحمه الله. هذا اوسع من

هذا. قال وكل من بني هاشم واللاحق بامور الطريق ويلحق باب الشافعي رحمه الله. يعني لقوله عليه السلام انهم جاهلية ولا اسلاما -

[00:11:28](#)

وقد سبقت بصوف ان عثمان رضي الله عنه وجبير ابن مطلب الى النبي صلى الله عليه وسلم لما اثر بني مطلب وبني هاشم بالعطايا قالوا يا رسول الله نحن بل واد واحد اربعة كلهم بنوا هاشم ومطلب وكذلك ايضا نوفل - [00:11:58](#)

اربعة فلماذا فضلت هؤلاء وتركتم اثنين؟ قال ان ان جاهلية الاسلام اثار القرآن وانتم كنتم معاجين لنا فلذلك لا تستهلكون هذا او الخمس. قال فاهل السنة والجماعة يرفعون لهم حرمتهم وقنادتهم من رسول الله صلى الله عليه - [00:12:18](#)

وكما يحبونهم من اسلامنا. وسبه وحسن بلاءهم دين الله عز وجل اول من نصرهم اهله صلى الله عليه وسلم. انما اول من امن ابو بكر اول من امن عمره والمهام الى اخره - [00:12:48](#)

فهم الذين اقاموا في الاسرة على دين امله فلذلك يستحقون ان يبجلوا وعظموا ودعى لهم بالخير الذي بين مكة والمدينة يسمى واما قوله عليه السلام ما عليكم امام احد التوحيد باهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بما لا يحلون بالله لا بامر اخر لله -

[00:13:08](#)

اولا لله اولاً لانه من اوليائه ولطاعته الذين تجب محبتهم ومضاهرة فيه. وثانياً بمكانهم الرسول بسم الله صلى الله عليه وسلم واتصال احدهم به وواجب كل مسلم ان يحب اهل بيت الرسول عليه الصلاة والسلام عن ابن عباس - [00:13:58](#)

واولاده محبة الايمانية وذلك ينبثق اولاً انهم يعني هم نصرنا الدين الى اخره. ثانياً قرار رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكلتاها مما وجد المحبة. ايضا من عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:14:18](#)

التي اجمعوا عليها وفاقوا بها غيرهم من من يعني زل في هذه المسألة هو معاناة اهل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قال ويتولون اهل السنة والجماعة والفرقة الناجية الفرقة منصوره على قيام الساعة يتولون من؟ ازواجنا - [00:14:38](#)

الله صلى الله عليه وسلم. امهات المؤمنين. كما قال تعالى وازواجهم معكم. ويؤمنون بانهم ازواج في الآخرة. ازواج في الآخرة القاهرة والذين صلى الله عليه وسلم عنهم هؤلاء وكلنا ازواجه في الآخرة خصوصا خديجة رضي الله تعالى عنه عنها - [00:14:58](#)

ام اكثر اولاده فهذه ينبغي ان تعطى مرتبة عالية واول من امن به على امره على امر الرسالة وكان لها منه المنزلة العالية كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبها ويحترمها حتى انه كان - [00:15:18](#)

كان يهان يعني خالاتها او قراباتنا وخاصة رضي الله عنهما التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم عائشة على النساء على سائر الطعام هذا فضل لها ازواجه صلى الله عليه وسلم من هم؟ من - [00:15:38](#)

فالهن خديجة بنت خويلد رضي الله عنها تزوجها من مكة ولم يأتى وكانت سني وكانت سني حينما تزوجها. وكانت تخبره بعمر خمسة عشر عاما ولن يتزوج عليها حتى توفيت. وقد رزق منها بكل اولاده كل اولاده يقول ما ينفع - [00:16:08](#)

كل اولادي وكان اول من امن به وقواه على اعداء الرسالة على كتاب الرسالة بثلاث سنين عن خمس وستين سنة فتزوج بعدها سيدة بنت جمعة رضي الله تعالى عنها ام المؤمنين وعقد على - [00:16:38](#)

عائشة رضي الله عنها تلك المدة وكانت منذ ست سنين صغيرة حتى اذا هاجر الى المدينة فنى بها ويجوز تسع صلى الله عليه وسلم المدينة تزوجها بمكة ومن زوجاته ايضا ام سلمة رضي الله عنها تزوجها النبي - [00:16:58](#)

صلى الله عليه وسلم بعد زوجها ابي سلمة على مكة في المدينة فلذلك تزوجها بعده وزينب من زوجات زينب بن جحش تزوجها زيد ابن حارثة لها بعد ان طلقها كما بينه الله سبحانه وتعالى في سورة الاحزاب او على الاصح - [00:17:18](#)

او على سبحانه وتعالى من فوق سبع سماوات كانت تفتخر عليه ايضا وزويرية بنت الحارث وصبية بنت عمر وزينب بنت خزيمة وكلهن وهن ازواجه صلى الله عليه وسلم في الآخرة كما قلنا في الدنيا على اطلاق خديجة وعائشة رضي الله عنهما - [00:17:38](#)

عائشة يعني اختلفوا ايهما واما الخلاف يعني منهم من رب العائشة على خديجة ومنهم من ربما خديجة على عائشة ومنهم من يعني لان الادلة هنا متكافئة على كل حال خديجة ابو بكر قال هذا - [00:18:08](#)

رضي الله عنهما قال ايضا من اهل السنة والجماعة الفتنة الناجية الفتنة المنصورة الى انهم يتبرأون من طريق الروافض يتبرأ اهل السنة والجماعة من طريق الروافض الذين الصحابة الى سبعة عشر الى اخر ما يقولون هذا هو - [00:18:38](#) ويسبونهم وطريقة النواصب بالعكس النواشف المناسيبين ناسب هذا بالعكس وهو معاداة اهل البيت قال الذين يؤذون على البيت بقول العمل وما الى ذلك هؤلاء جد هؤلاء واهل السنة والجماعة بين ذلك يحبون اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام واهل بيته -

[00:19:10](#)

ويمسكون اهل السنة والجماعة يمسكون عما بين الصحابة رضي الله عنهم. يعني تؤدي الى من الجانبين فيقولون هذا يتوقفون. يعني كما نقل عن الخليفة الراشد عمر ابن عبد العزيز لما سألوا عن هذه المسألة قال تلك دماء طهر الله منها سيوفنا فلا نقدر السنتنا بها -

[00:19:40](#)

هذا هو الواجب. هذه ما شاهدناها. لو قلنا في ذلك الوقت ما وجب علينا اما نقول كذا اما نقول كذا او نتوقف الى اخره كما فعل رضي الله عنه اما نحن الان فواجبنا ان لا نتكلم بحيث ننجس السنتنا من كلامه بعضهم في - [00:20:11](#)

فلا نجس السنتنا بها لان الله طهر طهرنا منها فهذا ايه؟ وان ماذا عقيدتهم بهؤلاء الذين تقاتلوا؟ ان هذه الآثار هذا كتب التواريخ ولادم الطالب ان السير ابن عمر يقول - [00:20:31](#)

كتب السيرة والطوايخ فيها صحيح وفيها موضوع فلماذا؟ لان المقصود المؤرخين واهل السير مثل ما قيل بذلك الشخص سانصح بدون عن سعته وعديد السعادة واما التلميذي بين وظيفة المحددين. فلذلك لما الفي المواد التي يرى ان هذا - [00:21:11](#)

تجد ان هذا غير صحيح يدبرها يستبدلها بما صحح بدلا من ذلك الذي صح ان يكتبه هذا هو فاذا كثير من الكتب التواريخ التي تكلم عن ما جرى في ذلك الوقت كثير من - [00:21:41](#)

اذا اذا مر عليك ان عليك كذا ان معاوية فعل كذا اين سنن روي هذا لا يصح. لا يليق به ولا ما تجده هذا هو واجبه. لان صح من ذلك - [00:22:01](#)

فنقول يعني ولكن والصحيح منه واما ما صح هو ما وصحيه منه نقول ايه؟ الجانبان لماذا؟ انا مجتهدون مصيبون بجانب علي رضي الله عنه واما مجتهدون مخطئون وكلاهما مأمور عند الله - [00:22:21](#)

قتلها معذور عند الله ومغفور له خطره فطيناه ويتكلم بذلك قال ابن عمر رضي الله عنه من الخوارج جاءه رجل فقال له ما رأيك في عثمان؟ وما الم يقل عثمان تغيب عن بدري؟ قال بلى وهذا لا يمكن ان يقول - [00:23:03](#)

تغيب عن بيعة قال بلى اليس عثمان يعني ماذا بلى قال بلى قال الله اكبر قالوا تعال تعال لا ما تذهب الا وانا القضية اما بامر النبي صلى الله عليه وسلم بانه كان مريض او الى اخره وقام بها - [00:23:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال له هناك اجر من شهد بذرا وسهم. واما تغييرهم بعد الرضوان فلو كان غير عثمان يعني محبوبا لدى قريش الا ارسله ولكن ما وجود في الصحابة لبا بكر ولا عمر من يعني تحبه قريش - [00:23:53](#)

فاستشار ابو بكر قال لا واستشار عمر الى اخره جاء عثمان لانه كان محبوبا لدى قريش لانه كان كثير وينفق عليه ويواسيه وكان لين الاخلاق فارسله في اننا جئنا لكذا - [00:24:13](#)

فلما ذهب الى هناك هذا حال هذا امر الى اخره اه اه مضى الوقت الذي صلى الله عليه وسلم اشيع بان قريشا قتلت عثمان الى مبايعة على كتاب قريش ما نرجع الا ما جزاء فان ذلك - [00:24:33](#)

على هذه عن عن عثمان النبي صلى الله عليه وسلم اليوم شريفة وبابيع له. فهل يجوز من الله عثمان؟ واما فراره من بني فان الله ولكنك لا تحب ان يعفو الله عنه. على رغم انك ولقد عفا الله عنهم - [00:25:02](#)

لكنك انت رجل يعني الضال المبين لا تحب ذلك فقال اذهب هكذا زوجه عمر ابن عمر رضي الله عنه بان هؤلاء ادى الى قتله رضي الله تعالى عنه قال وهم مع ذلك وهم اهل السنة والجماعة مع هذا لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبائرهم وصغيره ما -

[00:25:27](#)

ليسوا انبياء. قال بل تجوز عليهم الذنوب بالجملة. جملة ثانية هي كبيرها وصغرها. واما ان يكون الكلام بالذنوب ماذا هم قال على ذلك الله سبحانه وتعالى قال ان الحسنات من السيئات - [00:26:01](#)

من اخر الايات الكثيرة ان من له حسنات تكفر سيئاته اولئك الذين ننتقل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم لمن؟ لامة محمد صلى الله عليه وسلم. المسلمين. فهذه الدرجة الاولى - [00:26:27](#)

رضي الله عنه. اذا لو قدرنا ان فلانا عمل كبيرا عمل صغيرا الى اخره فله من الفضائل والحسنات التي كي تكفر السيئات افضل فافضل واكثر واكثر. اذا اجتمع في فضائل كثيرة ان هناك في عضلات ومكفرات - [00:26:47](#)

او يعني او فر منها. هكذا يقولون لهم من السوالف السابقة في الاسلام. والفضائل ما يوجب مغفرة ما يصدر منهم حتى انه يغفر له من السيئات ما لا يغفر لمن بعده. لان لو من حسناته - [00:27:07](#)

ما ليس لمن بعده حضورهم من الى اخره هذه لا يواسيها احد وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون وان المدة من احدهم مجد صدقة ضد قالوا - [00:27:27](#)

تصدق بك ان افضل من جبل احد ذهابا الى بعده. اذا مثل هؤلاء يعني نعتقد انهم يعني براء وانهم ومختار الله سبحانه وتعالى على هذه الامة بعد النبي انبياء. فلذلك يجب علينا ان نعظم. ثم اذا كان قد صدر من احد ذنب - [00:27:46](#)

او اتى بحسنات تمحو او غفر له من سابقته او بشفاعته محمد صلى الله عليه وسلم الذي هم احب الناس بشفاعتي احق الناس بالشفاعة والصحابة. او ابتلي ببلاءه في الدنيا وفي فرعون. وذلك ان - [00:28:06](#)

ان ان البلاء الامراض والمصائب تكفر الذنوب. فهؤلاء ربما يقع منهم شيء يبتليه الله سبحانه وتعالى الامراض وما الى ذلك فكفرت سيئاته فلذلك ماذا تجرؤ؟ ولا نجلس عليه شيئا. فاذا كان هذا بالذنوب المحققة - [00:28:26](#)

هذان فكيف الامور التي كانوا فيها مجتهدين؟ اما هذه ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر هؤلاء هي الدرجة الاولى هم الصحابة رضي الله عنهم فيجب على المسلمين ان يعتقدوا فيهم - [00:28:46](#)

او شجاعهم اعتقادا عظيما ثم ان القضية المنكر من جهة بعضهم قليل نذر قليل هذا مغفور. فضائل القوم ومحاسنهم من الايمان بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم والجهاد في سبيله. ونيلته والنصرات والعلم النافع والعمل الصالح. هذه كلها الدرجة الاولى لهم. فاذا - [00:29:06](#)

هم يعني اذكاء وهم قالوا ومن نظر بعلم وبصيرة لكن ان يكون عن العلم والبصيرة وما من الله عليهم به من الفضائل علم يقينا انهم في انهم خير بعد الانبياء انهم خير الخلق بعد الانبياء عليهم السلام لا لا كانوا ولا يطوفوا - [00:29:30](#)

لا كان ولا يكون مثلهم اي لو ما وجد سابقا وما وجد ناحية منهم. وانهم الصفوة من قرون هذه الامة التي خير الامم واکرمها على الله افضل الناس بعد الانبياء عليهم الصلاة والسلام ولهم الفضائل رضي الله عنهم - [00:30:01](#)

يريد يريد ان اصمم هذا كلام المصمم الى هنا. قال نريد ان اهل السنة والجماعة يتبرأون من طريقة الرواسب التي هي الغلو ومغضب عداهم كبار الصحابة وسبهم وتكبيرهم واول من سماهم بذلك روافد يعني امام منزل - [00:30:21](#)

علي رحمه الله لانه لما طلبوا منه ان يتبرع للامامة الشيخين قالوا نحن ن لانك امام لكن بشرط ان تتبرأ من الشيخين فتفرقوا عنه يعني تركوا هذا هو الرفض رفض فقال رفضتموني - [00:30:41](#)

من يومئذ قيل لهم رافضة هذا سبب تسمية الفرقة وهم فرق كثيرة منهم الغالية يؤلهون بعضها عن بيتك ويريدون ذلك يعني هؤلاء متفاوتون في الظلام ويتبرعون كذلك ايضا اهل السنة - [00:31:01](#)

الذين العداء لاسباب ادت الى ذلك وهذا يعني ليس من مسلم يعني من الاسلام في شيء. الامور السياسية هذه لا تكون سببا للتعنيف مسلم مريء. وهؤلاء ما دخل عليهم واهل البيت الا بسبب هذا - [00:31:21](#)

ولم يعني ايه ولم يهز هؤلاء الان ما في يعني في هذا واما القسم الاول فموجود بين الصحابة رضي الله عنهم لا سيما ما وقع بين علي بن طلحان والزبير بعد مقتل عثمان رضي - [00:31:55](#)

رضي الله عنه وما وقع بعد ذلك بين علي ومعاوية وعمرو بن العاص وغيرهم ويرون ان الاثار المرئية في مساوئهم واما الصهيويني انهم متأولون مجتهدون. ولا الجانب الاخر مخطئ يعني مغفور له وينال اجلا واحدا وهو مع ذلك لا يدعون له عشرة هذا ايضا من الجانب لا يدعون من كبار - [00:32:15](#)

ولكن وصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم والجهاد معه قالوا يجب مغفرة ما يحصل منهم من زلات فهم بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم خير قرار خير قلوب قرن. وافضلها - [00:32:55](#)

يتصدق بهم من بعدهم. فسيئاتهم مغفورة الى جانب حسناتهم الكثيرة هذا هو اعتكاد اهل السنة والجماعة نريد معاذ رحمه الله ان ينتهي عن الصحابة رضي الله عنهم ان يكون احدهم قد مات مصرا على ما اوجب الله عليه من الذنوب مات بل اذا - [00:33:15](#)
قد صدر الذنب من علم فلا يخلو عن احد هذه الامور التي ذكرها وهي قبل الموت واحدا او اداني على الزمالك واصحاب الشجرة او لجماعة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:39](#)

او ماله او ولده فكفر عنه به وما كان فاذا كان هذا هو ما يجب اعتقاله فيه بالنسبة الى ما ارتكبه من الذنوب المحققة. فكيف بامور هي موضع اجتهد والخطأ فيها مغفور. فهذا اولي ان نعتذر عنه. قال ثم اذا بئس هذا الذي اخطأوا فيه الى جانب ما لهم - [00:34:07](#)
من محاسن وفضائل لم يعدوا ان يكون قطرة في بحر. فاذا ايش؟ يعني لا تجد فيما اعتقادا جازما انهم اكمل الناس وافضل الناس بعد الانبياء. وارفع الناس قدرا بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:37](#)

والله الذي اختار نبيه صلى الله عليه وسلم وهو الذي اختاره هؤلاء الاصحاب هذا هو. اختار النبي صلى الله عليه وسلم على سائر الناس فاختر هؤلاء لنصرة دينه والقيام جنبي فهو خير فرض بعد الانبياء عن هذه الامة التي ينظر الامم - [00:34:56](#)
ومن تأمل كلام المؤذن رحمه الله في شأن الصحابة عجب اشد العجب مما يرميه به الجهالة متعصبون. يعني هذا من جملة ان الابرياء يكفل في يعني الطعن من جملة ابن تيمية رحمه الله المتأخرين لما - [00:35:16](#)

ولتوطيد منهج التوحيد قام الناس يعني تعانوا بهذا وطعنوا بهذا وبدون ما فيها. هذه المسألة يطعنون في مؤلفاتي هكذا. واخبر الشاهدين ما كتبه الانسان هذا اكبر شهادة لعله وعليها مات عليها. فهذا هو الذي نرجو من الله له الخير. قالوا من تأمل كلام المؤلف رحمه الله بشيء من صحابته - [00:35:36](#)

وادعائهم عليه بان انه يتهم على اقدارهم ويغض نشره معهم الى اخر ما قالوه من مزاعم ومفتريات. يعني بعض المسائل اذا خالف مثلا فيدخلون به جهة على انه لا حكمة لابن عباس على انه لا يرى قيمة لعلي هذا كلام زور ويضحك علي نفسي وعلى جميع الناس ثم مسائل - [00:36:06](#)

اذا خالف ابن تيمية هذا الصحابية هذا ليس ببدع لا الشعبي الله تعالى لما عليه بقول ابن عباس قال كيف تحتج علي بقول من؟ لو عاصرته لحاجيته. قال هذه مسألة - [00:36:36](#)

هذا كلام كلام الشافعي قال اصحاب رسول الله صلى الله فوقنا وعلى الرأس والعيش في الفندق والدين والايمان التقوى الى اخيه ما قاله الشيخ ومع ذلك اذا خالف قول بعض الصحابة النصوص او يستنبط من النص الشريف مثلا فخالفه - [00:37:00](#)
ابن تيمية هذا ما يكون ردا بذلك العادي. فقد فقد خالف الائمة الاربعة ابن عباس وامراء لا فاذا ابن تيمية اذا خالف بمسائل يعني بعض الصحابة يرون بذلك بان وانما هو يراه افضل الناس - [00:37:23](#)

فإنما هذا القول الذي فعله لا يوافقه عليه ليكون هذا لا يعني يخالف النص الفلاني فلذلك لا نأخذ به هذا كله واجب اذا سمع قولنا من احد الصحابة قال فالنص الصريح عند ذلك يقول لا انا ما اخذ من قول فلان وهذا لا اخذ من قدر - [00:37:53](#)

ذلك الصحابة قال ايلون من اصول اهل السنة والجماعة التصديق بكرامة الاولياء. هناك كرامات الاولياء. وهذا ايضا كلام مهم جدا. وذلك ان بين الافراد والتفريط بين الافراط والتفريط. ان هناك من يجحد ظلمة الاولياء وهناك - [00:38:13](#)

من يوصل اليهم كل المشعوذين وكل الانفراديين الى اخره؟ يعني يجعلونه كرامات وينسبون اليه فهذا لا ينبغي ذلك بل هناك وقد الف المؤلف رحمه الله تعالى رسالة بين فيها يعني الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان - [00:38:36](#)

الشیطان تأتي على ايدي الخوارج لكنها كلها يعني استدرجات وهناك اولياء الرحمن ويزهار على ايديهم كرامات يكرمهم الله تعالى بذلك بتقواهم فهذا لا ينكر بل يحترمون بذلك يعترف لهم بفضل ذلك - [00:38:56](#)

انا هو اعتبار اهل السنة والجماعة ولكن بشرط ان يكون بعد ذلك ظننا مؤمنا ذلك الامام اذا ظهر عليه هذا الا ان اولياء الله الذين امنوا وكانوا يتشرون. هذا هؤلاء اذا ظهر على ايدي هؤلاء شيء - [00:39:16](#)

نعتقد ذلك باهله بالشرط ثبوت ذلك عنه. وليست كل من كذا في حالة اللعب كنت ارسلها روعي كنت ارسلها تقدم الارض عني وهي نائبتي. فهذه دولة الاسماء التي انحفرت. فمد النبي صلى الله عليه - [00:39:36](#)

الناس ينظرون فقبل الرفاعيته. هذا اولاً واولاً وثانياً هذه من هذه الاشياء الله المستعان المهم اللي هو الاشياء التي لا يقبلها العقل ويجزيها العقل سبعة تكون ايه؟ ادي يعني ذماً بذلك. ذماً لذلك اذا نسب الى شخص شيء وكان ذلك الشخص مستقيماً - [00:40:02](#)

وليس قال وكمان بكرامة الاولياء وما انزل الله على ايديهم من خوارج العذاب في انواع العيوب. علم يعني يعطون عيوب والمكاشفات يكشفون بعض الله يقدرهم على بعض الاشياء يقدرهم الله سبحانه وتعالى والتأثيرات والتأثيرات - [00:40:32](#)

قضى نفات الرزق وما الى ذلك. والمأثور والمأثور عن ثابت الاممي في سورة الكهف والمنصوري عن سالف الامم امة محمد صلى الله عليه وسلم فاذا ثبت في القرآن الكريم كرامات للامم السابقة فامة - [00:41:00](#)

لاولياء محمد صلى الله عليه وسلم. كما ثبت ذلك في القرآن الكريم سنة قبل وغيرها قال وعن صبر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائر الامة كذلك ايضاً وهي موجودة فيها الى يوم القيامة وهذه الكرامة موجودة - [00:41:20](#)

يعني ايه؟ فكل ولي من اولياء الله المتقون الذين امروا انهم يتقون ويدعون الله سبحانه وتعالى في اقرب وقت في مطار الله سبحانه وتعالى لامرأة عقيم وتريد وهكذا يعني ويرفع البلاء ويرفع - [00:41:40](#)

وهكذا هذه كلها مستمرة الى قيام الساعة ولا ننكرها بل لكن كما قلنا ان هذا الباب باب واسع. فيكثر فيه الكاذب والترهات والباطل والمفتريات فينبغي التنبه له المعيار المعيار يعني المعيار التقوى والاستقامة هو المعيار - [00:42:00](#)

يعني التقوى اذا ثبتت التقوى والاستقامة وحصل شيء هذا هو الذي نريده. واما ان نستجد بالكرامات العادات على ولاية الشخص بعده الغلط الذي دخل على جمهور الامة المحمدية اذا رأوا شيئاً ظهر ولو بعض الكاذب كما يعني - [00:42:32](#)

هذه هي التي دخلت على الامة وافسدت هذا البعث. والتبس الحق بالباطل بهذا المقام. ومن هنا يعني اما دجال حينما يأتي يأتي بخوارق العادات فهل هذا يدل على ولايته؟ لا. اذا معنى ذلك ان - [00:42:59](#)

كل من دعارة على ايديه بعض الخوارج وليس عنده ما يؤهله لكرامة نقل هذا دجال من الدجاجة انما بين ايدي الدجال فينبغي التنبه لهذا وعامة الناس اذا رأوا تغيرات على بعد على ايدي بعض الناس - [00:43:19](#)

يقول هذا ولي من اولياء الله يلي من اولياء الله ما بين الله سبحانه وتعالى الا انه اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يعذبون. الذين وكانوا يتقون. هذا هذا هو. فاذا ايش؟ ينبغي التنبه لهذه المسألة ووضعها قديم لشبكة الشيطان - [00:43:41](#)

قال وقد توافر نصوص الكتاب والسنة ودلة الوقائع القديمة على وقوع كرامات الله لاولياءه المتبعين لهذه انبيائهم. قال ما معنى الكرامة؟ امر خالق للعادة يجري الله على يد النبي من اولياءه معونة لهم بما لا يجريه الله عليه - [00:44:03](#)

معقولة سيادة اللوا على امر ديني او دنيوي. يعني تضايقنا في شيء ما فرج الله عنه بذلك هذا هو الكلام. اكرمه الله بذلك اعانه على دينه ويفرق بينه وبين المعجزات بان معجزته تكون مغرومة بدعوى الرسالة للكلام. التحدي يكون لا بد ان يكون من تظهر - [00:44:26](#)

على ايديه الرسالة اذا ادعى الرسالة وظهرت على ايديها معجزة واما الكلام ذلك قال ويتضمن وقوع هذه الكرامة حكم حكم ويتضمن وقوعاً لكرامتك حكماً ومصالح كثيرة حكماً اهمها اولاً انها في المعجزة - [00:44:46](#)

يعني الكرامة كالمعجزة تدل اعظم دلالة على كمال قدرة الله ونفوذ مشيئته وانه فعال لما يريد وان له فوق فوق هذه السنن اسباب المعتادة سنناً اخرى لا يقع عليها علم بشر ولا تدرکها اعمالهم هذا لا يخالف العادة ومن ذلك اصحاب الكهف - [00:45:20](#)

الذي ستقرأونه دائما في سورة الكهف هذا هو والنوم الذي اوقاه الله به في تلك المدة الطويلة. يعني مع حفظه تعالى لابدانه من والفناء ما اكل جسمهم التراب ويضربهم الله سبحانه وتعالى ايه؟ ويقلبهم الذاكرين ذات الشمال تعالى فهذا الامر - [00:45:40](#) كيف يعني استغرب ذلك؟ فهذا يعني هو الكلام المقصود بهذه الامة قال قال رحمه الله تعالى مدينة عمران ايصال الرزق اليها وهي في المحراب يعني حينما كانت صغيرة حتى عاجلها من ذلك زكريا عليه السلام - [00:46:00](#) سألها عن نعمة هذا؟ خرج من عند الله. فان ذلك لما رأى خرقا العادية لها قال رب يعني ايه؟ دعا زكريا ربه عن ابن حامد. بعد ما اعطيته لمريم هذا اعطني لان يقال انه عمره مئة وعشرين سنة مئة سنة الى - [00:46:25](#) مؤرخ قال ما رأى ذلك فرق العين قال انني انا لا اريد ولد ليكون خالصا للعادة فاستجاب الله دعاءه بذلك هذا هو الاكرام قال وكذلك حملها بعيسى بلاد وبلادتها اياه وكلامه في الماجد وغير ذلك هذه كلها خوارق العادة - [00:46:45](#) ثانيا انه بعض الاولياء هو في الحقيقة معجزة للانبيا تبع الانبياء. هذا تبع الانبياء وذلك ايه؟ وذلك انهم لما استجابوا للنبي صلى الله عليه وسلم ظهر اثر بركته اتباعه على ايديه. وهذا ايه؟ من تبادل معجزة النبي صلى الله عليه وسلم. قال ثالثا ان كلام - [00:47:15](#) هي البشرى التي اجلها الله تعالى لهم في الدنيا فان المراد ببشرى كل امر يدل على ولايتهم وحسن عاقبتهم ومن جمل ذلك الكرامة فاذا اكرمه الله اكرمهم الله تعالى في الدنيا بهذه الكرامة فسوف يكرمهم بافضل من هذا في الآخرة. هذا هذا ولم تنزل - [00:47:39](#) والمشاهدة يعني كثيرا شاهدا في مثل هذا فهذا دليل اكبر دليل هؤلاء قالوا ما في كلام كما انتم معجزات الانبياء انه يعني لا زالوا مسلمين على الضلال سلامات ايضا المعتزلة. المعجزة قالوا يلزمه اذا قلنا ذلك انها يعني تلي - [00:47:59](#) المعجزة واذا هو باطل لان الكرامة كما قلنا لا تبقي رسالة انما من الله سبحانه وتعالى على ايدي بعض الناس لكن يجب التنبيه تنبيه الى ان ما يقوم به الدجاجة هذا هو الذي دائما ايه؟ ينبغي التنبيه له. الى ان ما يقول للدجاجة والمشعوز - [00:48:29](#) الاسعار الطرق المبتدعة الذين يسمون انفسهم بمتصوفة من اعمال ومخالط شيطانية ولا تمسهم النار وهذا هو الذي تحدى ابن تيمية رحمه الله تعالى في هذه المزاعم وقال هؤلاء سحرة عند شعر ويأكلون جسمهم كذا وكذا بعض المواد ثم يدخلون النار يراها تبسم عن هذا - [00:48:49](#) شد النار يا اخي فقال انا الان اتحدى هؤلاء وادخل معهم النار وننظر من يأكل من لا يأكل لكن بشرط ان يغتسلوا غسلا تاما ويتنظمو معا. فعلى ذلك كانوا يعلمون اذا اغتسلوا فسد - [00:49:19](#) ذلك المناقشات او المحاوره الذي جرت بينهم في ذلك. قال وما ذاك دخل النار؟ وضرب انفسهم سلاح يضربون ولا يؤثرون قال والامساك بالثعابين ثعبان هذا الحية يمسكونها والاخبار بالغيب الى - [00:49:38](#) حسب ما يتلقونه من الجن الى غير ذلك ليس من الكرامات شيء والا كرامة انما تكون لاولياء الله بحق هؤلاء اولياء الشيطان واولياء الشيطان عندهم انما وليست كرامة الكرامة معناها الاكرام من الله ولا - [00:50:08](#) الا الاتقياء والاصفياء والاخيار ولا اولياء الشيطان قال ايضا فصل لما نطبق باهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطن وطهيرا. هذا هو هذا هو المهم لكل مسلم وذلك ان يا ايها الذين كافة الشيطان - [00:50:28](#) سعادتك جميع ظاهرة وباطنة روحا وجسدا قلبا وقالبا. شعرا وبشرا جزءا وكلا. لازم اتباعه الدخول في الاسلام واتباع السنة بهذا. هذا هو من طريقة اهل السنة والجماعة. انهم ايه؟ اتباع اثار رسول الله. واتباع سبيل السابقين - [00:50:55](#) الاولين من المهاجرين والانصار واتباع وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بسنتي انتبهوا لهذه الوصية عليكم سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهجوزين من بعدي. الا بدليل على انها للخلفاء الراشدين سنة - [00:51:15](#) فما هو معروف ان عثمان رضي الله عنه سن اذانا قبل اذان الجمعة وغير ذلك هذه تعتبرين من السنة لانها مستنبطة من هؤلاء الخلفاء قال وبعض الناس يرى ان سنة الخلفاء هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم لانهم لا يجدون عليها نعود نقول لا - [00:51:34](#) الواقع خلاف ذلك. فقد يعني اجتهدوا في امور مثل ما اجتهدوا امور رضي الله عنه في سن صلاة التراويح الى اخره وكثيرا من الامور التي ثبتت في عهد الخلفاء الراشدين. فهذه كلها تعتبر سنته. فاذا سنة - [00:51:54](#)

هؤلاء امرنا صلى الله عليه وسلم باتباعها عليها بالنواجذ عض يعرض اصله يعبد من بعدك عيدا ولذلك امره يكون عظم وبعض الطلاب عليها بالنواجذ. اسمعوا هذا وهذا غلط ولذلك الامر يكون عضوا عليها من نواجذ كناية عن التمسك بها التفلت منها - [00:52:14](#) واياكم ومحدثات الامور كل محدثة اجتهدوا. فان كل بدعة ضلالة. فاذا كان كل بدعة سلامة وانت تجيبني اذا استبأت البدعة فهذا فيه دليل على ان البدعة كلها ضلالة ولا يوجد هناك - [00:52:48](#)

حسنة هذه مسألة وقع فيها مغلقة وقع فيها كثير في مغلطة عظيمة وذلك انهم يقسمون السنة واول ما قسمه هو رحمه الله تعالى في الرسالة وقسمه الى محمود ومذموم وكذلك ايضا بعدهم جاء ابن عبد السلام وقسمه خمسة اقسام فيه حرام وفيه كذا قال الاحكام الشرعية الخمسة وهذه - [00:53:08](#)

يعني النظر فيها بمنظر هؤلاء المتأخرين غلط. نعم نقول اولا البدعة الشرعية والبدعة اللغوية. لازم نعرف هذا. البدعة اللغوية عبارة عن كل ما حدث النبي صلى الله عليه وسلم كله بدعة الشجاعة والطياراة والى اخره الكهربائي كلها بدعة لكن عادي مع اللغوية والبدعة الشرعية - [00:53:36](#)

اه اخص من ذلك وهي التي لا يشهد لها الكتاب والسنة وكل عمل اقتبس من الكتاب والسنة لا يسمى بدعة. وان حجز بعد ذلك وان سمي بدعتين كما سماه رضي الله عنه - [00:54:06](#)

صلاة التراويح نعمة البدعة يعني بذلك بدعة لغوية. فاذا كل ما ابتدع من الامور المباحة من الاستمتاع بانواع الملاذ الى اخره هذه الاشياء كلها تعتبر بذات لغوية ولا تدخل في هذا. فمن قسم كالشافعي - [00:54:21](#) ومذموم واما البدعة الشرعية فقد نص كل بلاد الضلالة. كل بلاد الضلالة. كل ضلالة منا. اذا ليس هناك بدعة شرعية تكون مستحسنة ابدا. اذا كان البدع الشرعية باطلة وهي زواج ولا يجوز اتباعها. ولا يستحسن منها شيء. واذا كان - [00:54:41](#)

هناك يعني ليست شرعية فهذا هو مجال لمن يدعي ان هناك بدعة حسنة وبدعة شرعية. كل اعتقد انه يتقرب به العبد الى الله من انواع العبادات هذا هو المقصود ايش؟ بذات الشرعية - [00:55:11](#) فقلنا وكلما ابتدع انسان صلاته او ذكره او ما الى ذلك او مال تصدق الاخر على وجه فهذا هو المراد بهذا فاذا لا يستثنى شيء. وليس هناك شيء يسمى بداية سنة - [00:55:31](#)

يعني مش والله كل بدعة قال ويعلمون ان اسباب الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. ويغفرون كلام الله على وغيري من كلام اصناف الناس ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي كل هذا سموا اهل الكتاب والسنة هذا سبب - [00:55:51](#)

لان الجماعات هي الاجماع هي الاجتماع او الاجتماع وجدها الفرقة وان كان لهم رسالة من لنفس الكون المجتمعين لكن هذا اطلق بهذا المعنى الهولق واجماع الذي يعتمد عليه في العلم والدين والاجماع. الكتاب والسنة والاجماع. يعني الاجماع دليل من الدالة الشرعية. قال - [00:56:17](#)

وهم يزنون بهذه الرسوم الثلاثة الكتاب والسنة والاجماع جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال باطنة او ظاهرة ان ما له تعلق بالدين ان يكون له تعلق بالدين. واما اذا اردنا التعلق بالدين وكان من اموره العادية الامور التي يتعلق بها الناس لا يحتاجون الى عرض هكذا انما - [00:56:49](#)

الامور الدينية من اقوال الناس وافعال الناس وافكار الناس واعتقادات الناس لا بد ان يلزموه بهذه المواسم. الكتاب هل دل على الكتاب او السنة الصحيحة او الاجماع الصحيح؟ فاذا وافق شيئا من هذه يواصله سنة - [00:57:09](#) واذا خالف هذا كله يقولون هذا بدعة كل بدعة ضلالة. هذه عقيدة اهل السنة والجماعة. وينبغي ان نسير عليها قال والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح يعني اذ بعدهم كثر الاستلام وانتشرت الامة - [00:57:29](#)

وهذا لا اقول الدليل لان الانتشار والتفرق انما هو الاجتماع اذا وجد الاجماع. وكما يقال الامام احمد العلم والله تعالى من ادعى الاجتماع وقد كذب. فهذا كلام مسلم وهو ان ما يدعون في الاجتماع غاية ما هنالك ان نقول لن نرى من خالف بهذه المسألة - [00:57:50](#)

إذا قالوا هذا اجماع. عبارة عن انه لو يوجد من خالف المسألة هذا هو. واما ان يكون كل من في اطراف الارض الدول الاسلامية كلها من بلغ مرتبة وان قرئت له سئل عن المسألة فوق عليها موافقة الى - [00:58:09](#)

هذا لا يوجد اصلا. الا الامور الجنوبية هو وجود الصلوات الخمس والزكاة للآخرين هذه الامور الالهة؟ الشرعية هذه فيها عليها قاطبة يعني اجماعا حقيقيا. واما ما عدا ذلك فاذا هذي مسألة مجموع عليها عبارة عن لن يجدوا - [00:58:29](#)

شينا من خالفك يعني في المسألة. قال قولكم من طريقة اهل السنة هذا في الاخرة هذا بيان المنهج لاهل السنة والجماعة في استنباط الاحكام الدينية كلها اصولها وبعدها بمسائل الاصول وهذا المنهج يقوم على الاصول الجنازة. وهي اولها كتاب الله عز وجل الذي هو خير الكلام واصدقه. فهم لا يقدمون - [00:58:49](#)

كلام احد من الناس. وثانيها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما اثر عليه من هدي وطريقة لا يقدمون على ذلك في احد من الناس وثالثها ما وقع عليه اجماع السبب الاول من هذه الامة قبل التفرق والانتشار وظهور البدعة والمقالات وما جاءهم بعد -

[00:59:14](#)

مما قاله الناس والذهاب اليه من المقالات والزموها بهذه الاصول الشرعية. التي هي الكتاب والسنة والاجماع. فان وافقها قد يقوم وان صار ابنه ايا كان قائله. ولا ينظرون ايه؟ الى القائل وانما ينظرون الى القول - [00:59:34](#)

وهذا هو المنهج والصراط المستقيم الذي لا يذل سالكه ولا يشقى من اتبعه وسط بين من يتلاعب بالنصوص هي تعود الكتاب وبين من يخبط خمس اشياء فيقبل كل رأي ويرفض بكل قول لا - [00:59:50](#)

هذا طيب اذا اكتفيتم بهذا في الاسبوع القادم ها انا في نظري انه ما بقي الا طيب قال فصل ثم هم مع هذه الاصول الامر بالمعروف عن المنكر هذه من عقيدة اهل السنة والجماعة القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما تجيبه - [01:00:10](#)

ولولا اقامة الحج والجهاد والجمع جمعة والاعياد مع الامراء الامراء صاروا ابرارا او فجارا مجاهدون ويحافظون على الجماعات اهل السنة والجماعة ويزينون بالنصيحة للامة ويعتقدون معنى قوله صلى الله المنصوص قوله صلى الله عليه وسلم - [01:01:01](#)

بتوازن وتراعونهم وتعاطفهم بالجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له صحيح جسده بالسهر والحمى. ويأمرون بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضاء بمر بمر قضاء بما ايه؟ بالقضاء الذي قدره الله وهو مر. يعني بالبلاء بالمرض - [01:01:31](#)

ويدعون الى مكارم الاخلاق. يدعون الناس الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال. ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكملوا من من احسن الخلقات. ويا الى ان تصل من قطعت يندمون الناس اي يدعون الناس الى انفسهم من قطعت - [01:01:51](#)

وتعطي من حرمك وتعفو عن من ظلمك. لان هذا تمام احسن اخلاق. ويأمرون ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامى والمساكين الشديد والرفق بالملوك وينهون عن الفخر والخيلاء والبغي والاستطالة على الخلق تستطيل بلسانك - [01:02:11](#)

بفعله بحق او بغير حق. الاستهتار هذا ما ما هو ممنوح يعني. وان كان بحقه ويعبرون بمعالي الاخلاق وينهون عن فسادها المحققات محققاتها وكل ما يقولونه يفعلونه من هذا وغيره فانما هم فيه متبعون لكتاب والسنة وطريقتهم - [01:02:31](#)

الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم قوله ثم الى اخر الجماعة المؤلف في هذا الفصل جماع مكارم الذي يتخلق باهل السنة والجماعة من الامر بالمعروف وهو ما عرف اسمه بالشرع والعقل هذا هو المعروف. والنهي عن المنكر وهو ما - [01:02:51](#)

على حسب ما توجيه الشريعة من تلك الفريضة فمعارفها من قوله صلى الله عليه وسلم الرأي منكم منكرا فليغير دينه فان لم يستطع انسان فان لم يستطع فبقبله وذلك اياه الايمان. ومن شهور الجمع والجماعات والحج والجهاد مع الامراء. ايا كانوا لقوله صلى الله عليه

- [01:03:11](#)

عليه وسلم صلوا خلفكم لكل ذنب وفاجر. هذا الحديث فيه بعض على كل حال من يقويه صلوا كيف كل هذا هو الواجب على كل اهل شرعا يعني وان كان الامام عنده فجور لكنه لا يكفر بذلك فهو يجوز الصلاة خلفه. ومن المرسل لكل نفس لقوله عليه السلام -

[01:03:31](#)

النصيحة ومن فم صغير لما تجيبه الاخوة الايمانية من تعاطف وتواد وتناصر كما في هذه الاحاديث التي يشبه بها الرسول صلى الله

عليه وسلم المؤمنون بالبنیان منصوص المتماسك الذين او بالجسد مترابط الاعضاء من دعوة الى خير والى مكارم الاخلاق -

[01:03:54](#)

قوم يدعون الى الصبر على المصائب والشكر على النعمة ونظام قضاء الله وقدره الى غير ذلك مما ذكره. لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة خذوها في النار - [01:04:14](#)

الا واحدة من الجماعة وفي حديث عنه انه قال هم من كان على مثل هانا عليه اليوم واصحابه صار المتمسكون بالاسلام بالاسلام هم اهل السنة هم اهل السنة والجماعة. هم الذين تمسكوا بهذا لانهم علموا ان التفرق - [01:04:30](#)

وفي نفس الشهداء الصالحون امة محمد صلى الله عليه وسلم مغتربون منهم الصديقون والشهداء والصالحون وبهم العبارة عن الذين يبذلهم الله سبحانه وتعالى قرا بعد قرن او دهرا بعد جهر وزمنا بعد زمن لتجديد الدين - [01:04:53](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من يجدد لهذه الامة امر دينها عبارة عن الابدان واما حديث الابدان والغوص لا يعنيه من تيمية هنا لانه كتب في هذه المسألة يعني كتابا يعني كتبا كثيرة فيدل على ان مراد بهم الابدان - [01:05:23](#)

الذي في ابي داود يريد بذلك من لان يعني موجود من الدين في كل وقت على رأس مائة سنة وفي رواية الاربعين سنة فهذا يجيء ويجدد الدين ويخرج بعد ذلك بفترة غيره في تجديد الدين. هذا عبارة عن الابدان. بدل بدل الاول - [01:05:43](#)

قال وقال وفيما ائمة الدين الذين اجمعوا المسلمون على هدايتهم وهم صحيفة المنصورة الذين قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا من امتي على الحق منصوره. لا يضر من خالفهم ولا من خذ لهم حتى تقوم الساعة. نسأل الله ان يجعلنا منهم وان لا يزيغ قلوبنا بعد

انها ان - [01:06:09](#)

ولهذا انه الوهاب والله اعلم هذا هو كلام شيخ الاسلام رحمه الله صلى الله عليه وسلم تسليلا. يقول الشاعر الى

اخره. فالصديقون صفتهم بالغة من الصدق يراقبهم. يراد به - [01:06:29](#)

الكثير من التصوير وابو بكر رضي الله عنه هو الصديق الاول لهذه الامة واما الشهداء فهو جو شيخ وهو من قتل في المعركة واما قال جمع بدل وهم الذين يخلو بعضهم بعضا هذا الدين والدفاع عنه كما في الحديث - [01:06:49](#)

امتي على رأس كل مائة سنة ما نجد لها امر دينها وهذه المسألة وهو ان التجديد متنوع. كما قال المحققون فيه يعني فيهم منهم من حملوا على العلماء ومنهم من حمله على الامراء ومن الآخرين - [01:07:09](#)

الصحيح انه بكل جنس بكل اجناس وانواع موجود. منهم من الامراء لا يجدد الدين. ومنهم من العلماء من ومنهم من سائر الناس

ومنهم من الجيش ومنهم الى اخره. فاذا يوجد من هذا ومن هذا في كل زمان يشهد لهذا - [01:07:27](#)

من يقوم بتجديد الدين وخاصة من العلماء البارزين. وهذا هو المقصود بهذا يقول ماذا؟ هنا قالوا هل ابن القيم رحمه الله في المنام احاديث الابكار والابكار والاهواء والنقباء والنجباء والاطوان كلها باطلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد بها على الصوفية

الذين يزورون ان هناك ابدالا سبعة - [01:07:47](#)

سبعة متصرفون في الكون. الله سبحانه وتعالى مستريح ما يحتاج الى ان يفعل شيئا كما قال اضاف اسند التصرف في الكون الى

سبعة اقطار وترك اللي فعلوا هذا الضلال من اول وهلة يعلمه كل عقب. قال ويزورون كل واحد - [01:08:15](#)

بقالة من القارات السبع بامر الغوث والنجباء وان الذين يعنيههم شيخ الاسلام فهم الذين عرفهم هذا هو اه ماذا قال الرسالة وهو

المذهب؟ قال ايه؟ الخبر الدال على الغوث والقطب والايه؟ هكذا - [01:08:45](#)

وهذا هناك ايش؟ ما قالها قال بخاري قال مسلم قال كذا ان من من امائك يعني جاه رحمه الله فبطل جمع هناك ولا تجد له هناك اصلا

اي دليل معتمد عليه الا حديث الابدان وحديث - [01:09:13](#)

وهذا عبارة عن هذا الذين يجيدون الدين وهذا لا غرابة فيه وهو موجود واما وان يكون هناك هم يجتمعون في حرار ويعني ويقضون

ويحكمون. وهناك يعني ما شاء الله يعني يتصرفون في الكون الى اخره - [01:09:33](#)

هذي كلها باطل فلا يجوز لمسلم ان يعتدل مثل هذا ولله سبحانه وتعالى فعالوا لما يريد يعني الامر كله لله سبحانه وتعالى لا لهم الله

سبحانه وتعالى وصح لدينا لا نقبل لكن ما صح لدينا هذا لو كان الصحة لدينا مثل هذا - 01:09:53

لكن لم يصح اذا لا يجوز للمسلم ان يعتقد ما لا صحة له في الدين الله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
هذا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم صل على خشية كما تعود بيننا وبين المعاصي كما

تبلغنا جنتك - 01:10:13

قوة نبدأ وانا شرحتها ان شاء الله نبدأ بها كلها السلام عليكم ورحمة الله - 01:10:37